Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتنتقل الدراسة من التمهيد النظرى إلى البحث التطبيقى لتأخذ الممارسة الأسلوبية، فى الفصل الثانى، دورها فى استخلاص نتائج متعلقة بالسجع القرآنى: (كميا، وصوتيا، وشكليا)، حيث ترصد الدراسة مدى ميل النص القرآنى إلى استخدام بنية السجع، وكان توضيح المقصود بالسجع قبل بدء الإحصاء مطلبًا يعلن عن التصور النظرى الذى تنطلق منه الدراسة التطبيقية خاصة مع تعدد مفهوم السجع فى البلاغة القديمة، وتتحرك الدراسة بعد ذلك صوب إجراء يمكّن من تقسيم الكلام المسجوع إلى وحدات سجعية بحيث يأتى لها تحديد الآيات المنتمية إلى السجع والآيات المنتمية إلى الترسُّل، وبحسب ذلك التقسيم يتم الإحصاء واستبيان ما ينم عنه من خصائص أسلوبية فى النص القرآنى.

وعلى مستوى البناء الصوتى يتتبع البحث الظواهر الصوتية ذات التردد الواضح فى موضع السجعة القرآنية، خاصة منطقة الثقل السجعى، والمهيِّئات الصوتية التى تسبقها من التزام فونيمات ومقاطع بعينها، ومن استخدام حروف قريبة من حرف السجعة. والدراسة تهتم بالوظيفة الإيقاعية الناتجة من كل ذلك، كما تهتم برصد عناصر التناسق السجعى فى متن الآيات وعلاقتها بالسجع الختامى بوصفها جزءا من فعل النص فى إحداث إيقاع صوتى صاعد. هذا وتعنى الدراسة بالرخص الصوتية من حذف وزيادة، تلك الرخص التى تظهر فى منطقة الثقل السجعى.

وفى مستوى البناء الشكلى تتابع الدراسة أطوال العبارات السجعية وطرق ورودها فى الوحدات طولاً وقصرًا. وفى سبيل إيضاح المنهج الأسلوبى فى ذروة تطبيقيه عمد البحث إلى الجداول الإحصائية لرصد وتتبّع تكرار اللوازم الأسلوبية فى السجع القرآنى فى كل بناء.

أما الفصل الثالث، فقد خصص لتناول السجع القرآنى فى علاقته بالسياق اللغوى ويعنى بحث السجع فى سياقه اللغوى أو الداخلى، دراسته العلاقات التكوينية الرابطة بين المفردات المسجوعة والتراكيب. وكيفية احتضان التركيب لها، ثم إعادة إنتاج معناها مرة ثانية، وهل يسير هذا الاحتضان وفق القواعد المنظمة لترتيب الكلمات على مستوى التركيب العربى يراعى فيه العلاقات التوافقية بين عناصر الجملة على كل مستويات الوصف اللغوى، أى على